

اثر أسلوبين علاجيين في تحصيل طالبات الصف الخامس في معهد إعداد المعلمات والاحتفاظ به في مادة التاريخ

م. د. أكرم ياسين محمد الألوسي

قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية / جامعة الأنبار

الخبر اللغوي

م. د. محمد عويد محمد

أهمية البحث : -

أن التربية تلعب دورا مهما في حياة الشعوب المتقدمة جميعا والنامية على السواء، إذ أنها عملية مستمرة ولا تتحدد بمدة زمنية معينة، وتعمل على تنمية خبرات الأفراد وتعديلها وصقل مواهبهم، وشحذ عقولهم وأفكارهم وإعدادهم أعدادا شاملا متكاملا ومتوازيا في جميع النواحي العقلية والجسدية والاجتماعية ليكونوا أعضاء ايجابيين نافعين لأنفسهم ولمجتمعهم (١٥ : ١٩).

فالتربية ترمى إلى مساعده الطلبة على تعلم الأنماط السلوكية والاجتماعية المختلفة وتساعدهم على التكيف مع بيئة الطبيعية والاجتماعية ونظرا لتعدد المراكز والأدوار التي يتوقع من الفرد ممارستها فالتربية في هذا المفهوم هي عملية مستمرة تبدأ من لحظة ولادة الفرد وتفاعله مع محيطه وتستمر حتى الوفاة (١٢ : ١٣٣).

أن أهم ما تعتمده الدول النامية في الثورة على التخلف هو الاستعانة بالتربية نظرا لدورها الكبير في التطور الاجتماعي والتحول الاقتصادي والتقدم الحضاري ولما تقوم به من دور في التطور المجتمعي وتحقيق أهدافه وخلق التجانس والتماسك بين أبنائه في الحاضر والمستقبل (٢٨ : ٢).

والتربية لا تقصر على مجرد نقل المعلومات بل هي عملية تمكن الأفراد من تنميته قدراتها على التفكير وإكسابهم المعلومات المتطورة بصورة مستمرة، فضلا عن أنها تغير سلوكهم وعقولهم وإكسابهم عادات حسنة ومهارات نافعة وتكيف مع البيئة التي يعيشون فيها. (٢٠ : ١).

أولت التربية أهميه كبيره للمنهج المدرسي لأنه يشكل الإطار العام للعملية التربوية، فمن خلاله تحقق التربية ما تطلبوه من الأهداف الضرورية لتنميته الفرد والمجتمع، ولهذا كان المنهج وثيقة تربويه تجسد الخبرات التي سيتعلمها الطلبة والتي بموجبها يتقرر سلوك كل من المدرس والطالب، والمنهج مجموعه الخبرات التربوية التي تتضمن الحقائق والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي تهيئها المدرسة لطلبتها في داخل حدودها أو في خارجها

لأحداث النمو الشامل في جميع جوانب شخصياتهم وتوجيه سلوكهم وفقا للأهداف التربوية المحددة بما يؤدي إلى إشباع حاجاتهم وحاجات مجتمعهم (٣٤ : ٢١).

ومن ضمن المناهج التي حظيت باهتمام خاص في بلدنا مناهج المواد الاجتماعية لكونها تشكل نسبة كبيرة من المقررات الدراسية ولارتباطها بمفهوم المواطنة السليمة أيضا ولعلاقة هذا المفهوم بالفلسفة الاجتماعية وسلوك المتعلمين وممارساتهم في الحياة اليومية، ومكانة المواد الاجتماعية مستمدة من أهميتها لكونها مواد حيوية تتصل بحياة الطالب وبيئتهم ومجتمعهم ووطنهم وأمتهم فهي تسهم بدور بارز في عملية التنشئة الاجتماعية للطلبة وتنميتها ودعمها على وفق الأسس السليمة وفي الاتجاه المرغوب فيه لما لهذه التنشئة من أثر بالغ في حياتهم الحاضرة وفي المستقبل.

فالمواد الاجتماعية تتضمن الخبرات التي تعد الطالب وتجعله مواطنا صالحا مؤثرا تأثيرا فعالا في مجتمعه سعيدا بحياته مقدارا لجهود أسلافه واعيا لمشكلات حاضرهم ومثمنا لما تقوم به الدولة في سبيل حلها ومستعدا للإسهام في ذلك بكل ما تسمح به قدراته وإمكاناته مضحيا من أجل وطنه وأمته ومدركها لدوره في تحقيق المستقبل المشرق (٢٨ : ٣ - ٤).

أن المواد الاجتماعية تهتم بالقيم الاجتماعية والأنشطة الاقتصادية والسياسية في الماضي في الحاضرة وتفاعل الإنسان مع بيئته الاجتماعية والطبيعية ومشكلاتها وتوقعات المستقبل والتراث الثقافي وخصائصه الحيوية. فالمواد الاجتماعية تطورت تطورا كبيرا ولاسيما في السنوات الأخيرة حتى وصف هذا التطور بالثورة في هذا المجال مما زاد الاهتمام بتعليمها ضمن البرامج التربوية الحديثة لأنها تسهم في التحقيق كثير من الأهداف التربوية بجانب أهدافها الخاصة (٧ : ١٥٥).

وجاء هذا التطور نتيجة لما يشهده العالم من تحولات اجتماعية سريعة تحتهم تهيئه أفكار الأجيال الحالية في المدارس لهذا التغيير السريع ليصبحوا أعضاء فعالين ليس في مجتمعهم الحالي فحسب، بل في المجتمع المتغير بصورة مستمرة، لان التحول الاجتماعي يخطو خطوات أسرع وأوسع من الخطوات التي تخطوها التربية غالبا. ومما تقدم نرى أن دراسة المواد الاجتماعية قد زادت أهميتها فأصبحت ذات معنى وقيمة لأنها تدرس الحياة بظواهرها المتعددة دراسة واقعية مما يساعد على نمو الطلبة نموا متكاملًا وهي أيضا تهتم بالإنسان وخصائصه وتكيفه مع بيئته وانجازاته (١٠ : ١٥٥).

فالمناهج المدرسية يستند إلى أركان أساسية مهمة ومن بينها طرائق التدريس فكل تطوير و تجديد يحدث في المنهج، لا بد أن تتأثر به أركانه ومنها طرائق التدريس، فهي ليست مجرد إضافة إليه أو نشاط بجواره وإنما هي ركن من أركانه الأساسية (٤ : ٣١٩).

وأصبح الاهتمام بموضوع المناهج وطرائق التدريس يأخذ حيزا في العملية التدريسية ومن هذه المواد "المواد الاجتماعية وطرائقها" التي نالت اهتمامها جيدا كونها تعد من أكثر المواد حساسية نظرا لما يجري في الإطار الاجتماعي من الأحداث وما يتأثر حولها من مشكلات وتحديات (٤٨:٣) والطريقة التدريسية تحتل مكانا رئيسيا في عملية التعلم والتعليم للمواد الاجتماعية، كما أنها تشكل جانبا من جوانب الأعداد المهني لمدرسي هذه المواد من الناحيتين النظرية والتطبيقية، لأنها تسهم في ترجمة الأهداف التربوية للمواد الاجتماعية إلى الحقائق والمعلومات والمفاهيم التي يجب أن تستوعب القيم والميول والاتجاهات والمهارات التي ينبغي أن تنمي، إذ يعني أن طريقة التدريس هي أداة فعالة من أدوات تحقيق الأهداف التربوية، ولهذا كان لزاما على المدرس أن يلم بها وأن يكون قادرا على استخدامها، نكيا وفعالا (٨ : 37).

فمنهج الاجتماعيات ينمي في الإنسان الوعي والفكر والمهارات التي تجعله يعيش منسجما مع أفراد مجتمعه وتعد مواطنين نافعين قادرين على تحمل مسؤوليات الحياة وتنمي فيهم أنماطا من السلوك كالإخلاص والأمانة واحترام القانون والسلطة (٥ : ٦٠) (١١ : ٢٣).

فالتاريخ مادة من المواد الاجتماعية التي تحتوي على قيم تربويه بوصفها مادة دراسية لها مكانتها وقيمها المهمة على نحو عام، فالهدف التربوي من دراسة التاريخ هو اطلاع الطلبة على تراث أجدادهم ونمو حضاراتهم وتوجيههم للنهوض ببلدهم، كما فعل القادة والعلماء من أجدادهم والابتعاد عن أعمال الفساد والتأخر التي أصابت بلادهم، كما تهدف إلى تعريف الطلبة بماضي بلادهم وتقوية روح الوطنية لديهم، وتأثير دروس التاريخ على التربية البدنية (٢٩ : ٩٥).

وتسعى دراسة التاريخ إلى إكساب الطلبة مهارات متنوعة مثل تحديد المشكلات ودراستها وإيجاد الحلول لها، والتعرف على مصادر المعلومات وجمعها وتنظيمها وتقويمها، وقراءة الخرائط والصور والرسوم التاريخية وفهمها وتفسيرها وتحليلها، ومهارات فهم معنى الزمن لان دراسة التاريخ تؤدي إلى توعية الفرد بان كل لحظة تمر تكون في مركز الحاضر ثم تمضي إلى ماضي لا يمكن تغييره (٢٢ : ١٦-١٧).

و بالرغم من أهمية مادة التاريخ والدور الذي يمكن أن تسهم به في تحقيق أهداف التربية من خلال أعداد الناشئ وتزويدهم بعدد من مهارات البحث العلمي التي تساعدهم على التعامل مع المجتمع، وما طرأ من تغيرات فيها ما زال ينظر إليها على أنها مادة لا تؤدي نتائج تربويه إلى الطلبة، وقد يرجع ذلك إلى طرائق التدريس وأساليبه التي تستعمل في تدريسها، تلك الطرائق النظرية والتقليدية التي تعتمد على التلقين والاستظهار (٦ : ٢٢٣)، والاختبارات بصورتها التقليدية ساعدت على اقتصار دور الطلبة بحفظ مادة التاريخ واستظهارها دون فهم أو استيعاب لمعانيها لهدف اختبار نهاية العام الدراسي والانتقال للمرحلة اللاحقة. (٢١ : ٧)، وطرائق التدريس وأساليبه قد تنوعت في السنوات الأخيرة، إذ شهد المجال التربوي كثيرا من التجارب والتطبيقات لمختلف الطرائق

والأساليب التدريسية لتعرف ما تتميز كل طريقة وكل أسلوب من خصائص جيدة للأخذ بها في تطوير العملية التربوية، والأخذ بالتأكيد على الطرائق والأساليب التي تراعي الفروق الفردية بين الطلبة المتعلمين من أجل الوصول إلى أقصى مستوى من الأداء (٣ : ٣١)

وبطبيعة الحال يصعب أن نقترح طريقة مثلى أو أسلوبا يصلح لتحقيق الأهداف جميعا والغايات المنشودة، لان لكل طريقة مأخذ ومحاسن ووقع تأثير ايجابي أو سلبي على الطلبة، فقد تكون طريقة ما فاعلة وناجحة في موقف تعليمي وغير فاعلة في موقف تعليمي آخر، وما يلاءم مدرسا ما قد لا يلاءم غيره من المدرسين، فضلا عن اختلاف النمط المعرفي لدى الطلبة المتعلمين واختلافات الفردية بين الطلبة في أساليب الإدراك وفي طريقتهم للحفاظ والاستيعاب، وإذا كان المدرس يمتلك الكفاية التعليمية والقدرة على اختيار الطريقة المناسبة للمواقف التعليمية وتحديدتها، فهناك مدى واسع من الطرائق والأساليب والوسائل التي يمكن أن يختارها أو يستعملها المدرس لتحقيق الأهداف (١٥ : ٢٦٦).

فبالأساليب التقليدية في التدريس كانت لا تفي بالغرض فقد اقترح بعض المربين أمثال برونر (Bruner, ١٩٦٠)، وبلوم (Bloom, ١٩٦٦) نماذج تعليمية واستراتيجيات تدريسية لتسهيل متطلبات التعلم لدى الطلبة وتلبيتها (٣٥ : ٣٣٤).

أن من الاستراتيجيات المهمة التي أكدت غالبية الدراسات أهميتها في تزويد المتعلمين جميعهم أو معظمهم بالخبرات التعليمية هي استراتيجيه إتقان التعلم (Strategy mastery Laming)، إذ لها الأثر الفاعل في رفع مستوى تحصيل الطلبة الذي يفوق تحصيلهم عند تطبيق الطرائق التقليدية، ومردودا يفوق التكاليف اللازمة لتطبيقها في التعليم، فضلا عن أن استعمالها يؤدي إلى نمو قدرات الطلبة في تعليم الخبرات اللاحقة في المحتوى التعليمي والى زيادة التعلم لدى بعضهم (٣٣٦: ٤٧ - ٣٤٠)، وقد أكدته دراسات كل من كليك ودوانز (Kaurik&downs', ١٩٩٠)، ودراسة لانجهين (LANGEHEINE)

فإستراتيجية إتقان التعلم تسهم زيادة اهتمام المتعلم بالمادة لان الخبرات التعليمية الناجحة التي توفرها لمعظم الطلبة تزيد من ثقتهم بقدرتهم وترفع من مستوى طموحاتهم لمزيد من التعلم والانجاز والإحساس بالقدرة على النجاح و تكوين اتجاهات ايجابية نحو التعلم (٣٦ : 104).

والهدف الأساس لإستراتيجية إتقان التعلم الطلبة ذوي التحصيل المنخفض للوصول بهم إلى مستويات عالية يمكن أن تعالج مشكلة بطيء التعلم وتؤدي إلى أن يسود جو التفاعل والمشاركة بين الطلبة، بدلا من روح التنافس عن استعمال الطرائق والأساليب الاعتيادية لأنها تعتمد محكات معينة ومحددة لمستوى التحصيل المطلوب يسعى الطلبة كلهم الوصول إليه (٤٦ : 730 - 732).

وأستراتيجية إتقان التعلم تتطلب تجزئة محتوى المادة الدراسية إلى وحدات تعليمية تتضمن كل منها مجموعة من الأهداف التعليمية وتحليل هذه الوحدات التعليمية إلى وحدات صغيرة وصياغتها بعبارات محددة ومن ثم تحدد محكات الإتقان في كل وحده دراسية وأعداد نماذج من الاختبارات التكوينية لقياس ما تعلمه الطلبة وما لم يتعلموه وتحديد مستويات تحصيلهم، وإعداد مجموعة من الأنشطة التعليمية المتنوعة لمساعدة الطلبة الذين لم يصلوا إلى مستوى الإتقان من خلال إعطائهم حصصا علاجية (7-91 : ٤٣).

والمدرس الذي يريد أن ينجح في قياس مدى تقدم الطلبة وإتقانهم تعلم عناصر الوحدة أو الموضوع الدراسي وجب عليه استعمال الاختبارات التكوينية لأنها تساعد على تشخيص المفاهيم والأهداف السلوكية غير المتقنة ومن ثم تحديد الصعوبات التي تواجه عملية التعليم وبخاصة إذا صاحبته تغذية وأساليب علاجية مناسبة، إذ تجري بعد تدريس كل جزء من الوحدة التعليمية لتوفير بيانات توضح مدى التغير في أداء الطلبة لتحقيق الأهداف التعليمية لهدف تشخيص المتقنين لتعزيز تعليمهم وغير المتقنين لمعالجة صعوبات تعلمهم. (13 : ١٥٧).

وهذه الاختبارات حظيت بمكانة متميزة لدى المربين في كثير من دول العالم، حتى أن دولاندشير (Do land sheer) عدها احد مفاتيح إتقان التعلم وكشف صعوباته (١٦ : ٩٩)، فإنها تزود العملية التعليمية بتقديرات آنية عن تقدم الطلبة في التعلم وتشخيصات محددة لجوانب القوة والضعف في مستوى الطلبة، فضلا عن أنها تغذية راجعة منظمة للمدرس والطالب على حد سواء فهي عملية تعليمية ثانية بالنسبة إلى الطالب وبالنسبة إلى المدرس فإنها أسلوب لتعديل الإجراءات المستعملة في التدريس (36: ٨٤٥-٨٤٦).

فإن معظم أسباب ضعف الطلبة قد يعود إلى عدم تطبيق الاختبارات التكوينية بعد تعلم كل وحدة تعليمية، آذ نجد أن المدرسين ينتقلون بطلبتهم من مهارة إلى أخرى من غير التأكد من إتقانها عن طريق استعمال الاختبارات التكوينية (١٨ : ٥٨ - ٥٩). فالدراسة الحالية الاختبارات التكوينية تستعمل أدوات تقويم تتيح للمدرس فرصا لمعرفة نقاط الضعف التي تواجه الطلبة بعد تعلمهم وحدة دراسية، ومن ثم تصميم التعلم العلاجي المناسب، وتهيئ الفرص أمام الطلبة لمعرفة نقاط القوة لديهم مما يؤدي إلى تعزيزها لتصبح جزءا من الخبرات التعليمية الدائمة لديهم، وقد تعمل هذه الدراسة على إيجاد الدوافع لدى الطلبة من ذوي التحصيل المتدني إلى بذل مزيد من الجهد أثناء دراستهم لمادة التاريخ ومن ثم زيادة تحصيلهم العلمي فيها.

ويعد التعليم العلاجي الذي يستعمل في الإجراءات التصحيحية من أهم ما يميز إستراتيجية إتقان التعلم عن استراتيجيات التدريس الأخرى ويجري تقديم أساليب تعليم علاجية منتظمة في التغذية الراجعة التصحيحية (Corrective feedback) لمساعدة الطلبة أفرادا أو على شكل مجموعات صغيرة في التغلب على صعوبات التعلم من خلال توفير الوقت أضافي وخبرات أضافية للطلبة الذين لم يصلوا إلى مستوى الإتقان في

الوحدة التعليمية (٣٨ - ١٢٥). أن الدراسات السابقة وأراء التربويين الذين أسهموا في تأكيد أهميه استراتيجيه إتقان التعلم أنهم لا يختلفون في تحديد أجرائها الأولية أو الأساسية، لكنهم قد يختلفون في أساليب التعليم العلاجي وأنشطته لغير المتقنين التي تعد أحدى الانتقادات التي وجهت لهذه الأساليب (104)

3:)، وتوصلت إلى مجموعته من الأساليب في تقدم التعلم العلاجي Remedial (instruction) للطلبة غير المتقنين للمادة للوصول بهم إلى مستوى الإتقان المطلوب، وكان من هذه الأساليب الشائعة المهمة أسلوب أعاده التدريس الذي جاء به بلوم (Bloom) وأسلوب الواجبات البيتية.

وقد اختار الباحث اثر هذين الأسلوبيين العلاجيين في تحصيل طالبات الصف الخامس معهد إعداد المعلمات في مادة التاريخ لسهوله تنفيذها في ظل النظام التعليمي السائد الذي يعتمد على تدريس الصفي الذي يقوم به المدرس على وفق سياقات محدده تحكيمها ضوابط تنظيميه وهي لا تختلف عن مهمات المدرس في أثناء تدريسه للفصل الدراسي سوي استثمار بعض الوقت بعد انتهاء اليوم المدرسي أو استثمار جزء من الراحة اليومية وقتنا أضافيا للطلبة المتأخرين دراسيا، فضلا عن أن المناهج الدراسية مصممه أساسا لتدريسها على وفق هذا الأسلوب ولما كان الاحتفاظ بالتعلم عنصرا مهما لأي استراتيجيه تعليمية فان قياس اثر الأساليب العلاجية في تحديد أثرها في مستوى الاحتفاظ بالتعلم وتتجلى أهميه الدراسة الحالية في الأتي :-

١. أن استراتيجيه إتقان التعلم التي أثبتت فاعليتها في الوصول بالطلبة إلى مستوى الإتقان في تعلمهم للمادة الدراسية، لأنها تعتمد تحديد المادة وأهداف تدريسها بدقه وبشكل متتابع ومتسلسل ومن ثم الوصول بالطلبة إلى مستوى الإتقان من خلال أساليبها العلاجية

٢. تكون نتائجها بمثابة تغذيه راجعه تسهم في تحسين العملية التربوية من حيث أنها تعمل على تشخيص نواحي الضعف التي يعاني منها الطالب والمدرس والكتاب والموقف التعليمي بأسره والإتقان في تعلمهم للمادة الدراسية.

٣. أنها لم تستعمل في مدارس العراق إذا لا زالت تتبني الأساليب التدريسية التقليدية التي يغلب عليها طابع المحاضرة أو الإلقاء قد شاع استعمال استراتيجيه إتقان التعلم وبخاصة في أساليبها العلاجية في معظم دول العالم منذ عقد السبعينات.

٤. أتفاق بعض الباحثين التربويين في دول العالم على فاعليه استراتيجيه إتقان التعلم ودورها في التدريس لكنهم على ما يبدو لم يتفقوا في تحديد أسلوب العلاج المستعمل ضمن هذه الاستراتيجيه إذا أنهم تباينوا في نوعيه الأساليب العلاجية المستعملة في علاج نقاط الضعف عند المتعلم، وان هذا البحث يحاول معرفه اثر استعمال أسلوبيين علاجيين وهي: أسلوب أعاده التدريس وأسلوب الواجبات البيتية في علاج عدم إتقان طالبات الصف الخامس معهد إعداد المعلمات في ماده التاريخ.

هدف البحث :-

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة " أثر أسلوبيين علاجيين في تحصيل طالبات الصف الخامس في معهد إعداد المعلمات والاحتفاظ به في مادة التاريخ " .

فرضيات البحث :-

١. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠5) بين متوسطي درجات تحصيل الطالبات اللاتي يستعمل معهن أسلوب إعادة التدريس والطالبات اللاتي يستعمل معهن أسلوب الواجبات البيتية.
٢. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,0٥) بين متوسطي درجات تحصيل الطالبات اللاتي يستعمل معهن أسلوب إعادة التدريس والطالبات اللاتي لا يستلمون أي أسلوب علاجي.
٣. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠٥,٠) بين متوسطي درجات تحصيل الطالبات اللاتي يستعمل معهن أسلوب الواجبات البيتية والطالبات اللاتي لا يستلمون أي أسلوب علاجي.
٤. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠5) بين متوسطي درجات احتفاظ الطالبات اللاتي يستعمل معهن أسلوب إعادة التدريس والطالبات اللاتي يستعمل معهن أسلوب الواجبات البيتية.
٥. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,0٥) بين متوسطي درجات احتفاظ الطالبات اللاتي يستعمل معهن أسلوب إعادة التدريس والطالبات اللاتي لا يستلمون أي أسلوب علاجي.
٦. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠٥,٠) بين متوسطي درجات احتفاظ الطالبات اللاتي يستعمل معهن أسلوب الواجبات البيتية والطالبات اللاتي لا يستلمون أي أسلوب علاجي.

حدود البحث :-

يتحدد البحث الحالي ب :

١. استعمال الأسلوبيين العلاجيين الآتية : أسلوب إعادة التدريس، وأسلوب الواجبات البيتية. ٢. تدريس الفصول (الأول والثاني والثالث) من كتاب تاريخ العراق المعاصر المقرر تدريسه للصف الخامس لطالبات الصف الخامس معهد إعداد المعلمات - للعام الدراسي (٢٠٠٥ - ٢٠٠٦) .
٣. عينة من طالبات الصف الخامس معهد إعداد المعلمات (٢٠٠٥ - ٢٠٠٦) .

تحديد المصطلحات :-

- إستراتيجية إتقان التعلم **Mastery Learning Strategy** :-

- عرف بلوم (Bloom,1968) "بأنها طريقة للتعلم لتحقيق مستوى عال في المادة الدراسية، يصل فيها ٩٥٪ من الطلبة في هذا المستوى عندما تكون عملية التدريس منظمة، ويلتقي الطلبة فيها المساعدة اللازمة عندما يواجهون صعوبات في عملية التعلم مع توفير الوقت الكافي لهم وهناك معيار واضح للإتقان " (16; 36) .

- وعرفه (الصادق ٢٠٠١) بأنه عبارة عن مجموعة أفكار وممارسات تعليمية فردية، تخرج لنل تعليما منظما وتساعد المتعلمين عندما يجدون صعوبة في التعلم وتعددهم بالوقت الكافي لتحقيق مستوى الإتقان، وتزويدهم بمعايير واضحة عن هذا المستوى، أو انه تزويد المتعلمين بوحدات تعليمية ذات تنظيم جيد ولها أهداف محددة مسبقا ولا يسمح للمتعلم بالانتقال من وحدة تعليمية إلى أخرى تالية إلا بعد أن يصل لمستوى الإتقان المطلوب، (23 : ٢٥٦ - ٢٥٧).

- التقويم التكويني **formative Evaluation** :-

- عرفته ايضا بيكر (١٩٧٤ **Eva Baker**) بأنه " التقويم الذي يمثل المعلومات والإحكام التي تساعد على مراجعة البرنامج، أي انه تقويم من اجل تطوير عملية التدريس، فهو يزود المدرس والطالب بتغذية مرتدة عن أخطاء الطلبة ومعدل تقدمهم ومستوى تحصيلهم المقبول ومدى تحقيق الأهداف " . (41 : ٥٣٦).

- وعرفته (محمد ١٩٩١) بأنه " التقويم الذي يتخلل عملية التعلم والتعليم ويكون جزءا منها ويرمي إلى توجيه تعلم الطلاب بالاتجاه المرغوب فيه، ومراجعة المتعلم في مواد دراسية مما يساعد على ترسيخها، من خلال ما يوفره من تغذية راجعة مستمرة، ويساعد المدرس على التخطيط للتدريس وتحديد الأغراض السلوكية " (31 : ١ - ٢٦٢).

- التعريف الإجرائي :-

" هو اختبار يعد ويستمر بالتطبيق أثناء التعليم لتحديد مستوى فهم الطالبات لفكرة ما أو محتوى فصل تعليمي جزئي أو هدف سلوكي ويعطى هذا الاختبار عادة بعد تدريس الفصل التعليمي، من اجل تسهيل عملية التعليم وجعلها أكثر فاعليه من خلال التقويم المتواصل والملازم لعملية التدريس " .

- الأساليب العلاجية **Remedial Instruction** :-

- عرفه (عبد الحميد ١٩٨٨) بأنها " مجموعة من الخطوات المتبعة للأخذ بيد المتعلمين للتغلب على الصعوبات التي تواجههم والأخطاء التي يرتكبونها في أثناء تعلم موضوع ما " . (عبد الحميد، ١٩٨٨، ٣٠٠).

- وعرفه (زيتون ٢٠٠١) أنها " عملية التدريس التصحيحي **Corrective Teaching** المتضمن تقديم وصفات علاجية لتصحيح أخطاء التعلم الحادثة لدى الطلاب التدريس عقب تلقيهم تدريسا ابتدائيا (**first teaching**) جمعيا استخدمت فيه طرائق التدريس الجمعي مثل طريقة المحاضرة أو المناقشة، وعادة ما يتم تقديم تلك الوصفات العلاجية بالاستعانة بأساليب معنية يطلق عليها الأساليب العلاجية " (٢٠ : ٣٤٥).

التعريف الإجرائي :-

" هي أساليب تعليم يستعملها الباحث مع الطالبات اللائي لم يصلن إلى مستوى الإتقان عقب كل اختبار تكويني وسيستعمل الباحث أسلوب إعادة التدريس مع الطالبات المجموعة التجريبية الأولى وأسلوب الواجبات البيتية مع طالبات المجموعة التجريبية الثانية "

- أسلوب إعادة التدريس **Retracing** :-

- عرفه (عبد الحميد، ١٩٨٨) " أسلوب علاجي يلجأ إليه المدرس حين تكون هناك أخطاء شائعة لدى الطلبة، وفي هذا الأسلوب يحرص المدرس على إعادة تدريس المادة بشكل يختلف عن تدريسها المبدئي، بإعادة تدريس المفاهيم والمبادئ والقوانين التي لم يتقنها الطلبة " (٢٥ : ٣٠٢)

- عرفه (زيتون، ٢٠٠١) " وهو الأكثر شيوعاً في تعليمنا، وبمقتضاه يعيد المدرس تدريس بعض المعلومات، أو المهارات المتضمنة في الوحدة " (٢٠ : ٣٤٥).

التعريف الإجرائي :-

" هو أسلوب يستعمله الباحث مع طالبات المجموعة التجريبية الأولى، والذي ستعيد بموجبه تدريس المادة بالأسلوب نفسه الذي استعمل في تدريس المادة للمرة الأولى مع التركيز في الشرح على توضيح المفاهيم والأفكار والأهداف التي لم تتقنها الطالبات على ما حدده نتائج الاختبارات "

- أسلوب الواجبات البيتية **Homework Exercises** :-

- عرفه (مادوس، ١٩٨٣) " وهو الذي يعطي تمارينات إضافية تطبيقية يحلها الطالب بنفسه تتعلق بالمفاهيم والمبادئ التي لم يتقنها الطالب " (٣٠ : ٢٠٦).

- عرفه (زيتون، ٢٠٠١) " بأنه يتضمن هذا الأسلوب قيام الطلاب بحل بعض الأسئلة أو التمارينات المتعلقة بالمفاهيم والمبادئ التي أخطأ فيها الطالب، وتساعد هذه الواجبات الطلبة على تصويب هذه الأخطاء بأنفسهم ومن ثم إتقانهم لتلك المفاهيم " (٢٠ : ٣٤٤)

التعريف الإجرائي :-

" هو أسلوب يستعمله الباحث مع طالبات المجموعة التجريبية الثانية، ويضمن تكليف الطالبات بحل أسئلة تتعلق بالمفاهيم والأفكار والأهداف التي لم تصل الطالبات إلى إتقانها استناداً إلى نتائج الاختبارات التكوينية "

- مستوى درجة الإتقان **Mastery Standard** :-

قيمة محددة تبلغ نسبتها ٨٠٪ كادني مستوى أداء مقبول تنجزه الطالبة لتحقيق الإتقان.

- التحصيل **Achievement** :-

- عرفه (Novak , 1963) بأنه " المعرف المتحققة أو المهارات الفعلية في المادة الدراسية يستدل عليها من خلال الدرجات التي يضعها المدرسون للطلاب في الاختبارات " (٤٢ : ٤٦) .

- وعرفه (حمدان ١٩٩٦) بأنه " سلوك أو استجابة تمثل مجموعة المعارف والمهارات والميول الملاحظة لدى الدارسين نتيجة عملية التعلم " . (١٤ : ١٠) .

التعريف الإجرائي :-

" هو تلك الدرجات التي تحصل عليه الطالبات (عينة البحث) من خلال إجاباتهم عن الاختبار التحصيلي الذي أعده الباحث لإغراض هذه الدراسة المعدة " .

- الاحتفاظ **Retention** :-

- عرفه (رزوق ١٩٧٧) بأنه " الأثر الثابت الذي يتبقى بعد التجربة أو الخبرة " (١٧ : ١٣) .

- وعرفه (عاقل ١٩٧٩) بأنه " الأثر المتبقي من الخبرة الماضية والمكون لأساس التعلم والتذكر واثقان والمهارات " . (٢٤ : ٩٨) .

وعرفة (ناصر ١٩٨٨) بأنه " احتفاظ الفرد بما مر به من خبرات وبما حصله من معلومات وكسبه من عادات ومهارات " . (٣٢ : ٨٢) .

التعريف الإجرائي :-

" هو كل ما يستبقى من مفاهيم وأفكار تاريخية لدى طالبات الصف الخامس (عينة البحث) ممثلة بالدرجات التي تحصل عليها كل طالبة بعد إعادة تطبيق الاختبار نفسه بفواصل زمني من غير تعريض الطالبات لأية خبرات في موضوع البحث في المدة الزمنية الفاصلة " .

- التاريخ **History** :-

- عرفه (Hornby , 1974) بأنه " فرع من المعرفة يتعامل مع الأحداث الماضية سواء أكانت سياسية أم اقتصادية أم اجتماعية بالنسبة لقطر أو قارة أو للعالم " (٤٤ : 405) .

- وعرفه (نهاد، ١٩٩٠) بأنه " كل شيء حدث في الماضي نفسه " (٣٣ : ٥٠) .

التعريف الإجرائي :-

"هو المحتوى المعرفي من المعلومات والمفاهيم والحقائق والأفكار التي يتضمنه كتاب مادة التاريخ للصف الخامس من معاهد أعداد المعلمات المقرر تدريسه من وزارة التربية للعام ٢٠٠٥-٢٠٠٦ "

معاهد أعداد المعلمين والمعلمات :- " مؤسسة تربوية تعمل على أعداد معلمين ومعلمات قادرين على خلق جيل متمسك بالعلم والمعرفة على أسس تربوية، يقبل الطلبة بعد انتهاء المرحلة المتوسطة، مدة الدراسة فيه خمس

سنوات يتخصص فيها الطلبة في السنة الرابعة والخامسة حسب الاختصاصات الموجودة في داخل المعهد والمقررة من قبل وزارة التربية " (٢٦ : ٧) .

الدراسات السابقة :-

١- دراسة (Fiel and Okey 1975) :-

أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية واستهدفت معرفة اثر التقويم التكويني على إتقان المهارات العقلية لمادة الرسوم البيانية.

تكونت عينة الدراسة من (٩٠) طالبا من طلاب المرحلة الثامنة الذين يدرسون العلوم العامة، وزعوا عشوائيا على ثلاث مجموعات كل مجموعة تضم أربعة صفوف مختلفة بالاعتماد على تحصيلهم الدراسي، وعلى ما يأتي :-
١. المجموعة التجريبية الأولى/ ويدرّس طلابها بالطريقة الاعتيادية، ثم طبق عليهم اختبار تكويني لتحديد نقاط الضعف عند كل طالب، يتبعه إعطاء (تعليم إضافي للمواد الضرورية) أسلوب علاجي ٢. المجموعة التجريبية الثانية / ويدرّس طلابها بالطريقة الاعتيادية، ثم طبق عليهم اختبار تكويني يتبعه إعطاء (تمارينات إضافية للمواد الضرورية) أسلوب علاجي.

٣. المجموعة الضابطة / ويدرّس طلابها بالطريقة الاعتيادية ولا يستلمون أي أسلوب علاجي.

درس مدرس الصف النظامي المجموعات الثلاث بشكل مخطط ومنتظم، وأجريت الاختبارات التكوينية ثلاث مرات يتبعها أسلوب علاجي، بعدها طبق اختبار نهائي يتكون من (٢٥) فقرة من نوع الاختبار من المتعدد حسب صدقها وثباتها وكان الثبات (٨٧ ، ٠) واستغرقت مدة الاختبار (٤٠) دقيقة، وبعد تحليل النتائج إحصائيا وجد أن التعليم الإضافي استعمل مع طلاب المجموعة التجريبية الأولى محاولة لعلاج الأخطاء التعليمية يؤدي إلى نتائج ذات دلالة إحصائية في التحصيل النهائي للمهارات العقلية عند مقارنتها مع نتائج الأسلوب العلاجي الثاني (إعطاء تمارينات إضافية) الذي استعمل مع طلاب المجموعة التجريبية الثانية، وان المجموعتين التجريبيتين اللتين حصلت على أسلوب علاجي كانت نتائجها أفضل إحصائيا من نتائج المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية. (٤٠ : 234 - 236) .

٢- دراسة زاير ١٩٩٩ :-

أجريت الدراسة في جامعة بغداد، وكان الهدف منها معرفة اثر أساليب التقويم التكويني العلاجية في تحصيل طلبة المرحلة الإعدادية والاحتفاظ به في قواعد اللغة العربية.

وزع الباحث عينة البحث إلى ثلاث مجموعات الأولى وعدها (٧٥) طالبا التي تعرض طلبتها إلى أسلوب إعادة التدريس، والثانية وعدها (٧٤) طالبا التي تعرض طلبتها إلى أسلوب التطبيقات الأثرائية، و (٧٣) طالبا التي تعرض طلبتها إلى أسلوب التمارينات البيتية. ، أعد الباحث اختبارا تحصيليا بعديا ذو الصورتين المتكافئتين الأولى

في التحصيل والأخرى في الاحتفاظ بصيغته النهائية من (٦٠) فقرة من نوع المتعدد، والتكميل، والإجابات القصيرة.

استخرج الباحث صدق الاختبار وثباته في التطبيقين الذي بلغ (٠,٩٣) (٠,٨٥) على التوالي، بعد انتهاء التجربة التي استمرت عاما دراسيا كاملا، طبق الباحث الاختبار ألبعدي على طلبة مجموعات البحث الثلاث، وبعد ثلاثة أسابيع أعيد الاختبار بصورته الثانية لمعرفة اثر استبقاء المعلومات.

وحللت النتائج إحصائيا باستعمال تحليل التباين الأحادي، ومربع كأي، ومعادلة بيرسون (Bearson)، وطريقة شيفيه (Sheffe)، ومعادلة استخراج القيمة التائية لمعرفة دلالة معامل الارتباط والاختبار التائي (T- test) وكانت النتائج ما يلي : -

١. هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠١) بين درجات طلبة مجموعات البحث الثلاث في الاختبار التحصيلي ألبعدي، لمصلحة طلبة المجموعة التجريبية الأولى.

٢. هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠١) بين درجات طلبة مجموعات البحث الثلاث في اختبار الاحتفاظ بالتحصيل، لمصلحة طلبة المجموعة التجريبية الأولى.

٣. هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠١) بين درجات طلاب مجموعات البحث الثلاث ودرجات طالباتها في الاختبار التحصيلي ألبعدي، لمصلحة الطالبات.

٤. هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠١) بين درجات طلاب مجموعات البحث الثلاث ودرجات طالباتها في اختبار الاحتفاظ بالتحصيل، لمصلحة الطالبات.

٥. هناك ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠١) بين درجات طلبة مجموعات البحث الثلاث في الاختبار التحصيلي ألبعدي، ودرجاتهم في اختبار الاحتفاظ. (١٩ : ٢٩٣).

إجراءات البحث :-

أولاً :- التصميم التجريبي :- استخدم الباحث التصميم التجريبي ذات الضبط الجزئي لثلاث مجموعات

مجموعتين تجريبية ومجموعة ضابطة (ذات اختبار بعدي بالتحصيل والاحتفاظ وكما يلي :-

المتغير التابع		المتغير المستقل	المجموعة
الاحتفاظ بالتحصيل	التحصيل	أسلوب إعادة التدريس	التجريبية الأولى
الاحتفاظ بالتحصيل	التحصيل	أسلوب الواجبات البيتية	التجريبية الثانية
الاحتفاظ بالتحصيل	التحصيل	-----	الضابطة الثالثة

حيث تستخدم المجموعة التجريبية الأولى في دراسة المادة (المتغير المستقل) أسلوب إعادة التدريس، والمجموعة التجريبية الثانية في دراسة المادة (المتغير المستقل) أسلوب الواجبات البينية، والمجموعة الثالثة (الضابطة) لا يستلمون أي أسلوب علاجي، لمعرفة أثرها في المتغيرات التابعة المتمثلة بالتحصيل والاحتفاظ.

ثانياً :- عينة البحث :

١ - عينة المعاهد :-

اختار الباحث المديرية العامة لتربية الأنبار ، وتم تحديد المعاهد النهارية للمعلمات فقط التابعة للتربية المذكورة من خلال شعبة ذاتية الثانوي فيها وللعام الدراسي (٢٠٠٥-٢٠٠٦) وكما موضح في الجدول رقم (١).

جدول رقم (١)

أسماء معاهد إعداد المعلمات النهارية في تربية الأنبار

ت	أسماء المعاهد	ت	أسماء المعاهد
١	معهد إعداد المعلمات الرمادي	٤	معهد إعداد المعلمات حديثة
٢	معهد إعداد المعلمات فلوجه	٥	معهد إعداد المعلمات عنة
٣	معهد إعداد المعلمات هيت	٦	معهد إعداد المعلمات القائم

٢ - عينة الطالبات.

قام الباحث بزيارة معهد إعداد المعلمات في حديثة عشوائياً بالتنسيق مع إدارة المعهد ومع مدرسة مادة التاريخ فيها، وذلك لتسهيل عملية إجراء التجربة وما تحتاجه من تهيئة بعض الأمور مثل صلاحية الصفوف الدراسية وتوفير الوسائل التعليمية ...

حيث قام الباحث بتهيئة قوائم بأسماء الطالبات الذي نجحوا من الصف الرابع في المعهد إلى الصف

الخامس وكان عددهم (٦٠) طالبا ، و موزعين على (٣) ثلاث شعب وكما في الجدول (٢)

جدول رقم (٢)

توزيع طالبات عينة البحث على ثلاث مجموعات

ت	الشعبة	المجموعة	عدد الطالبات
١	ب	الأولى	٢٠
٢	ج	الثانية	٢٠
٣	أ	الثالثة	٢٠
المجموع			٦٠

وقبل البدء بالتجربة وزع الباحث عشوائيا الشعب الثلاث على المجموعات التجريبية والضابطة، فكانت شعبة (ب) المجموعة التجريبية الأولى ويستعمل معها أسلوب إعادة التدريس، وشعبة (ج) المجموعة التجريبية الثانية ويستعمل معها أسلوب الواجبات البيتية، وشعبة (د) المجموعة الضابطة ولا يستلمون أي أسلوب علاجي، وبذلك بلغ عدد العينة (٦٠) طالبة، بواقع (٢٠) طالبة لكل شعبة من الشعب الثلاث.

ثالثا :- تكافؤ المجموعات :

قام الباحث ، قبل الشروع بالتجربة بتكافؤ المجموعات البحث في بعض المتغيرات التي يراها الباحث

أنها قد تؤثر في نتائج البحث الحالي وكما يأتي :-

١. أعمار الطالبات. ٢. التحصيل الدراسي (الدرجة النهائية لمادة التاريخ من الصف الرابع).

٣. الذكاء (باستخدام اختبار رافن للذكاء - النسخة المعربة).

رابعا :- أدوات البحث

- تحديد المادة العلمية :-

حدد الباحث المادة العلمية التي سوف يقوم بتدريسها خلال دراسيا كاملا، واختارا الفصول (الثلاث الأولى)

من كتاب تاريخ العراق المعاصر للعام - ٢٠٠٥.

ب - تحديد الأهداف السلوكية :-

صاغ الباحث الأهداف السلوكية والتي بلغت (١١٠) هدفا للفصول (الأول والثاني والثالث) من كتاب تاريخ

العراق المعاصر.

ج - تحديد درجة محك الإتقان :-

اعتمد الباحث على درجة (٨٠ ٪) محكا للإتقان في تحديد الطلبة المتقين وغير المتقين.

د - الاختبارات التكوينية :-

فضل الباحث الاختبارات الموضوعية لان تصحيحها لا يتأثر بالعوامل الذاتية، فكل سؤال من أسئلة

الاختبارات لا يحتمل إلا إجابة واحدة صحيحة، ولأنها تمتاز بقصر الأسئلة وكثرتها،

واستمتاع الطالبات بها وسهولة تصحيحها للمتحنين، وتغطي لأساسيات المقرر الدراسي.

خامسا :- أعداد الاختبار التحصيلي :

لعدم وجود اختبارات مقننة في مادة التاريخ العراق المعاصر للصف الخامس معهد إعداد المعلمات، أعد

الباحث اختبارا تحصيليا يتميز بالموضوعية والشمول والصدق والثبات في ضوء الأهداف السلوكية ومحتوى المادة،

ولأجل الابتعاد عن الأحكام الذاتية في التصحيح، أختار الباحث أحد أنواع الاختبارات الموضوعية من نوع الاختبار

المتعدد، وبلغت (٤٥) فقرة.

سادسا :- إجراء التجربة :

- بدء الباحث بتطبيق التجربة من ٢٠ / ٩ / ٢٠٠٥ بتدريس مجموعات البحث، كما مبين في جدول رقم (٣).

جدول رقم (٣)**جدول توزيع حصص مادة تاريخ العراق المعاصر**

المجموعة	الخامس	اليوم	الحصة
التجريبية الأولى	ب	الاثنين	الثانية والثالثة
التجريبية الثانية	ج	الثلاثاء	الثالثة والرابعة
الضابطة الثالثة	أ	الاثنين	الرابعة والخامسة

- جزء الباحث الفصول الثلاث من كتاب تاريخ العراق المعاصر، ولما كان مفتاح نجاح إستراتيجية إتقان التعلم يكمن في مدى إثارة دافعية الطلبة للتعلم (بلوم) (Bloom) ، و قام الباحث في الدرس الأول بتعريف طالبات مجموعات البحث الثلاث مفهوم (إتقان التعلم) وإنه مهتم بتجريب أسلوبيين مختلفين من التعليم، وأوضح طبيعة كل أسلوب وكيفية استعماله والتعامل معه و بين الباحث انه بالاختبار البعدي سوف يتم تحديد مستوى الإتقان الذي لا تقل نسبة عن ٨٠٪.

- درس الباحث الفصول التعليمية لجميع أفراد العينة بموجب الخطط التدريسية التي أعدها، وذلك باستعمال أسلوب المحاضرة مع المناقشة.

- طبق الباحث الاختبارات التكوينية بعد نهاية تدريس كل فصل، وصحح الاختبار دون وضع درجات عليه، في حين احتفظ الباحث لنفسه بجدول يتعرف من خلاله على ما أتقنته كل طالبة وما تحتاج إليه من أنشطة علاجية، وعقب كل اختبار تكويني حصلت الطالبة في كل مجموعة تجريبية على أسلوب علاجي مختلف حيث تعرضت طالبات المجموعة التجريبية الأولى لأسلوب إعادة التدريس كأجراء تصحيحي، وقد حرص الباحث على إخضاع جميع الطالبات لإعادة التدريس سواء تمكنت من نواتج التعلم المرغوب فيها أم لم تتمكن حتى لا تشعر الطالبات اللاتي لم يتمكن بأي نوع من الإحباط الذي يؤثر في استجاباتهن فيها بعد، مع التركيز على الطالبات اللاتي لم يصلن إلى مستوى الإتقان، وبينما تعرضت طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللاتي لم يصلن إلى مستوى الإتقان لأسلوب الواجبات البيتية، إذ كلف الباحث الطالبات بحل واجبات بيتية تتعلق بالمفاهيم والمبادئ التي لم يصلن إلى إتقانها اعتمادا على الاختيارات التكوينية في حين لم تتعرض المجموعة الضابطة الثالثة لأي أسلوب علاجي.

- طبق الباحث الاختبار التحصيلي البعدي على طالبات مجموعات البحث الثلاث يوم ٢٠٠٦/١/٤ وفي وقت واحد. وقد اشرف الباحث نفسه على سير الاختبار وبمساعدة مدرسة مادة التاريخ من اجل الحفاظ على سلامة التجربة.

– وبعد تطبيق الاختبار صححت فقراته وخصصت درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة غير صحيحة وعملت الفقرات المتروكة والفقرات التي تحتوي على أكثر من إجابة معاملة الفقرات غير الصحيحة، و (الملحق ١) يبين درجات الطالبات في الاختبار التحصيلي أبعدي .

– أعاد الباحث تطبيق اختبار الاحتفاظ بالتحصيل للمرة الثانية على طالبات مجموعات البحث الثلاث يوم ٢٠٠٦/٢/٤ لقياس احتفاظ الطالبات بتحصيلهن، وبعد مرور شهر من تطبيق الاختبار للمرة الأولى، واتبع الإجراءات نفسها التي اتبعها عند تطبيق الاختبار التحصيلي أبعدي، و (الملحق ٢) يبين درجات الطالبات في اختبار الاحتفاظ بالتحصيل.

سادسا :- الوسائل الإحصائية :-

أستخدم الباحث الوسائل الإحصائية التالية :-

- ١- تحليل التباين الأحادي. ٢ - مربع (كا)^٢. ٣ - معادلة معامل الصعوبة.
- ٤ - معامل تمييز الفقرة. ٥ - فعالية البدائل. ٦ - معادلة ارتباط بيرسون.
- ٧- طريقة شيفيه. (٩ : ٢٩٣ - ٣١٦)، (٢٧ : ١٢٨) .

سابعا :- نتائج البحث :

توصل الباحث بعد تحليل النتائج ما يأتي :-

- ١_ هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات طالبات مجموعات البحث الثلاث في الاختبار التحصيلي أبعدي لمصلحة المجموعة الأولى.
- ٢_ هناك فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات طالبات مجموعات البحث الثلاث في اختبار الاحتفاظ بالتحصيل لمصلحة المجموعة الأولى.
- ٣_ هناك ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات طالبات مجموعات البحث الثلاث في الاختبار التحصيلي أبعدي ومتوسطات درجاتهن في اختبار الاحتفاظ. والجداول (٤) و (٥) و (٦) و (٧) يبين ذلك.

جدول (٤)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجات مجموعات البحث الثلاث في الاختبار التحصيلي أبعدي

مستوى الدلالة	القيمة الفائية		متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
٠,٠١	٣,١٥	١٨,٥٦	٣٤٧,٧١	٢	٦٩٥,٤٣	بين المجموعات
			١٨,٧٢	٥٧	١٠٦٧,٥٥	داخل المجموعات
				٥٩	١٧٦٢,٩٨	الكلية

جدول (٥)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجات مجموعات البحث الثلاث في اختبار بالاحتفاظ

مستوى الدلالة	القيمة الفائية		متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
٠,٠١	٣,١٥	١٧,١١	٣٤٦,٩٩	٢	٦٨٩,٩٥	بين المجموعات
			١٨,١٢	٥٧	١٠٧٠,٢	داخل المجموعات
				٥٩	١٧٥٩,٩٧	الكلي

جدول (٦) قيم شيفيه للمقارن بين طالبات مجموعات الثلاث في الاختبار التحصيلي أبعدي

مستوى الدلالة	قيمة شيفيه الحرجة	قيمة شيفيه المحسوبة	المقارنة بين المجموعات
٠,٠١	٢,٤٢	٤,٨٥	التجريبية الأولى، والتجريبية الثانية
		٨,٣٠	التجريبية الأولى، والضابطة الثالثة
		٣,٤٥	التجريبية الثانية، والضابطة الثالثة

جدول (٧) قيم شيفيه للمقارن بين طالبات مجموعات الثلاث في اختبار الاحتفاظ بالتحصيل

مستوى الدلالة	قيمة شيفيه الحرجة	قيمة شيفيه المحسوبة	المقارنة بين المجموعات
٠,٠١	٢,٤٢	٤,٨٤	التجريبية الأولى، والتجريبية الثانية
		٧,٩٠	التجريبية الأولى، والضابطة الثالثة
		٣,٣٩	التجريبية الثانية، والضابطة الثالثة

وفي ضوء النتائج توصل الباحث تبين أن استعمال الأساليب العلاجية في تدريس مادة تاريخ العراق لطالبات الصف الخامس لمعهد إعداد المعلمات في زيادة تحصيلهم واحتفاظهم بالمادة التعليمية.

التوصيات :-

وقد أوصى الباحث ما يلي :-

- تدريب المدرسين والمدرسات المواد الاجتماعية على كيفية إعداد الاختبارات التكوينية.
- حث مدرسي ومدرسات المواد الاجتماعية على استعمال الأساليب العلاجية في التدريس .

المقترحات :- إجراء دراسات وبحوث للدراسة الحالية على مراحل دراسية أخرى للتحقق من فاعلية الأساليب العلاجية في متغيرات أخرى غير التحصيل والاحتفاظ.

ملحق (١)

درجات طالبات مجموعات البحث الثلاث في الاختبار التحصيلي أبعدي

المجموعة الضابطة الثالثة		المجموعة التجريبية الثانية		المجموعة التجريبية الأولى	
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
٣٠	١	٣٥	١	٣٣	١
٢٣	٢	٣١	٢	٣٩	٢
٣٣	٣	٣٣	٣	٣٩	٣
٣٠	٤	٢٩	٤	٣٨	٤
٢٠	٥	٣٤	٥	٤٠	٥
٣١	٦	٣٧	٦	٣٧	٦
٢٦	٧	٢٠	٧	٣٨	٧
٢٧	٨	٢٩	٨	٣٩	٨
٣٣	٩	٤٠	٩	٣٦	٩
٣٤	١٠	٢٩	١٠	٢١	١٠
٣١	١١	٣٣	١١	٣٦	١١
٢٧	١٢	٢٩	١٢	٣٧	١٢
٢٨	١٣	٣٢	١٣	٣٩	١٣
٣١	١٤	٣٤	١٤	٣٨	١٤
٣٠	١٥	٣٧	١٥	٣٦	١٥
٣١	١٦	٣٣	١٦	٣٨	١٦
٢٣	١٧	٢٥	١٧	٣٩	١٧
٣٠	١٨	٣٦	١٨	٣٤	١٨
٣٠	١٩	٣٥	١٩	٣٣	١٩
٢٠	٢٠	٢٦	٢٠	٣٤	٢٠

ملحق (٢)

درجات طالبات مجموعات البحث الثلاث في اختبار الاحتفاظ

المجموعة الضابطة الثالثة		المجموعة التجريبية الثانية		المجموعة التجريبية الأولى	
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
٣٣	١	٣١	١	٣٩	١
٢٣	٢	٣٥	٢	٣٩	٢
٣٠	٣	٣٤	٣	٣٣	٣
٣٠	٤	٢٩	٤	٣٧	٤
٢٦	٥	٣٤	٥	٣٦	٥
٣١	٦	٢٩	٦	٣٨	٦
٢٠	٧	٢٠	٧	٣٨	٧
٢٧	٨	٣٧	٨	٣٩	٨
٣٤	٩	٢٦	٩	٤٠	٩
٣٣	١٠	٣٣	١٠	٣٧	١٠
٣١	١١	٢٩	١١	٣٦	١١
٢٨	١٢	٢٩	١٢	٣٧	١٢
٢٧	١٣	٣٧	١٣	٣٦	١٣
٣١	١٤	٣٤	١٤	٣٤	١٤
٣١	١٥	٣٢	١٥	٣٨	١٥
٣٠	١٦	٣٦	١٦	٣٩	١٦
٣٠	١٧	٣٥	١٧	٣٩	١٧
٢٣	١٨	٣٣	١٨	٣٣	١٨
٢٠	١٩	٢٥	١٩	٣٤	١٩
٣٠	٢٠	٤٠	٢٠	٣٨	٢٠

المصادر العربية والأجنبية

المصادر العربية :

- ١- آل ياسين، محمد حسن، المبادئ الأساسية في طرق التدريس العامة، بيروت، دار العلم ١٩٧٤
- ٢- الألوسي، جمال الدين، آراء المعلمين في مهنة التعليم بحث ميداني، بغداد، العدد الأول والثاني، مجلة تربوية، ١٩٨٥.
- ٣- الألوسي، صائب إبراهيم. اثر استخدام بعض الأنشطة والأساليب التعليمية في تدريس العلوم على تنمية قدرات التفكير الابتكاري لتلاميذ الدراسة الابتدائية. جامعة بغداد، كلية التربية "رسالة دكتوراه"، ١٩٨١.
- ٤- إبراهيم، عبد اللطيف فؤاد، المناهج أسسها وتنظيمها وتقويم، ط ٣، مكتبة مصر، ١٩٧٨.
- ٥- المواد الاجتماعية وتدريبها الناجح، ط ٤، مكتبة النهضة، ١٩٧٩.
- ٦- ادوارد، كار. ما هو التاريخ. ترجمة احمد حمدي، سجل العرب، القاهرة، ١٩٦٢.
- ٧- الأمين، شاكر محمود. وآخرون. طرق تدريس المواد الاجتماعية للصف الرابع لمعاهد أعداد المعلمين. ط ١، وزارة التربية، مطبعة الوزارة، بغداد ١٩٨٨.
- ٨- أصول تدريس المواد الاجتماعية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، كلية التربية دار الحكمة والنشر، ١٩٩٢.
- ٩- ألبياتي، عبد الجبار توفيق، و زكريا اثناسيوس. الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس. مطبعة الثقافة العمالية، الجامعة المستنصرية، بغداد، ١٩٧٧.
- ١٠- جامعة الدولة العربية، المؤثر الثقافي العربي الأول، لبنان، ٢-١١ أيلول ١٩٤٧، القاهرة، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٩٤٨.
- ١١- الجبر، سلمان محمد وسر الختم عثمان، اتجاهات حديثة في تدريس المواد الاجتماعية، الرياض، دار المريخ، ١٩٨٣.
- ١٢- جرادات، عزت وآخرون، مدخل إلى التربية، الطبعة ٣، عمان، المكتبة التربوية، ١٩٨٦.
- ١٣- حسن، عبد الرحمن، وطاهر عبد الرزاق. استراتيجيات تخطيط المناهج وتطويرها في البلاد العربية. ط ١، الدوحة، قطر، ١٩٨٢.
- ١٤- حمدان، محمد زياد. التحصيل الدراسي مفاهيم ومسائل وحلول. دار التربية الحديثة، دمشق، ١٩٩٦.
- ١٥- الحيلة، محمد محمود. التصميم التعليمي نظرية وممارسة. ط ١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٩٩.
- ١٦- دولاندشير، جي. البحث التجريبي الميداني في التربية. ترجمة عايف حبيب، مطبعة وزارة التربية، بغداد، ١٩٨٧.

- ١٧- رزوق، اسعد، عبد الله عبد الدائم، موسوعة علم نفس ط١، المؤسسة العربية، بيروت ١٩٧٧
- ١٨- رمضان، محمد رفعت وآخرون، أصول التربية وعلم النفس، دار الفكر، القاهرة، ١٩٨٤.
- ١٩- زاير، سعد علي. اثر أساليب التقويم التكويني العلاجية في تحصيل طلبة المرحلة الإعدادية والاحتفاظ به في قواعد اللغة العربية. " أطروحة دكتوراه " جامعة بغداد كلية التربية - ابن رشد، ١٩٩٩.
- ٢٠- زيتون، حسن حسين. تصميم التدريس رؤية منظومة. ط١، عالم الكتب القاهرة، ٢٠٠١
- ٢١- سليمان، يحيى عطية. تأثير استخدام التاريخ المحلي في رفع مستوى المعرفة التاريخية لتلاميذ الخامس الابتدائي. " رسالة ماجستير " كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٨٠.
- ٢٢- سعادة، يوسف جعفر، دور القراءات الخارجية في تدريس التاريخ، القاهرة، مؤسسة الخليج العربي للنشر، مطبعة أنتر ناشيونال، ١٩٨٥.
- ٢٣- الصادق، إسماعيل محمد الأمين محمد. طرق تدريس الرياضيات نظريات وتطبيقات. سلسلة المراجعة في التربية وعلم النفس، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠١.
- ٢٤- عاقل، فاخر. معجم علم النفس. ط١، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٧٩.
- ٢٥- عبد الحميد، احمد جمال الدين. اثر استخدام إجراءات التعلم حتى تتمكن على تمكن الطالبات المعلمات من بعض مهارات تخطيط الدروس اليومية، حولية كلية التربية، السنة السادسة، جامعة قطر، ١٩٨٨.
- ٢٦- العراق، وزارة التربية، دليل المرشد التربوي، المديرية العامة للتقويم والامتحانات، مديرية التقويم والتوجيه التربوي، ط١، ١٩٨٨.
- ٢٧- عودة، احمد سليمان. القياس والتقويم في العملية التدريسية. ط٢، دار الأمل، المطبعة الوطنية، ١٩٩٨.
- ٢٨- غربية، عز الدين، وآخرون، دراسة ميدانية لتطوير وسائل وأساليب التقويم في مجال تدريس المواد الاجتماعية في المرحلة المتوسطة، الكويت، وزارة التربية، مركز بحوث المناهج، وحدة المواد الاجتماعية، ١٩٨١.
- ٢٩- ألقاني أحمد حسن وعودة عبد الجواد، تخطيط المنهج وتطويره، عمان، الدار الأهلية للنشر والتوزيع، ١٩٨٩.
- ٣٠- مادوس، جورج. ف. وآخرون. تقييم الطالب التجميعي والتكويني. ترجمة محمد أمين المفتي وآخرون، الطبعة العربية، دار ما كجر وهيل للنشر، ١٩٨٣.
- ٣١- محمد، نادية عبد العظيم. الاحتياجات الفردية للتلاميذ وإتقان التعلم. دار المريخ، الرياض، السعودية، ١٩٩١.
- ٣٢- ناصر، إبراهيم. أسس التربية. ط١، الجامعة الأردنية، عمان، ١٩٨٨.
- ٣٣- نهاد، صبيح سعد. الطرق الخاصة في التدريس العلوم الاجتماعية. جامعة البصرة، كلية التربية، ١٩٩٠.

٣٤- الوكيل، حلمي احمد ومحمود حسين بشير، الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير المناهج، المرحلة الأولى الكويت، مطابع القبس التجارية، ١٩٩٠.

المصادر الأجنبية :-

35- Airline , M and Westbury . 1. The leveling effect of teacher pacing on science content Mastery. Journal of researcher in science teaching , 13 , 1976

36- Block (end). Mastery learning , Theory and practice New York .Holt , Rinehart and Winston , 1971

37- Bloom. B. S. learning for Mastery comment. (1) , (2) in New York .1968

38- Bloom.B.S. Human characteristics and school learning. New .York : megrim hill – 1976

39. Donnetle , M. D., H

and book of industrial and Organizational psychology. Chicago , Rand .men ally college , pug , co , 1976

40 – file , p.l. and okay , j.r. the effects of formative evaluation and redemption on mastery of intellectual skills. The journal of .Educational Research , 68 (7) 1975

41- Goldstein , I.I . Training program Development and Evolution .Monterey. California : Book Cole , 1974

42- Good , C.V. (end) Dictionary of Education. 3 rd. New York .McGraw – Hill 1973

43- Gronlund , Norman Edward. Measurement and Evaluation in Teaching. New York. MC Millen 1965

44 – Horn by , A.S. Oxford Advance learners Dictionary of current .English , 3 rd – edition , England , 1974

45-Ritchie , Donna and Thorkidsn , Ro , Effects of Account-ability on students Achievement in Mastery leering. Journal of Educational Research , vole , 88 , no2 , 1994.

46 - Salvia , R.F. and karweit , NI- Mastery learning and student teams , Afaetial Experiment in urban General mathematics classes American Educational Research journal , 21 , .1984

47 -Weirton , C. (etal). The Effects of item by item feedback Given during an Ability test. The British journal of Educational Psychology. 5.(3) 1981

48- we sly , Edarb and Stanly p. wrong , Teaching social studies in .high school 4th edition D. Health and Summary so ton. 1958